الكاتب: أ د /ضو أحمد الشندولي
عضو هيئة تدريس بقسم الجغر افيا / كلية الآداب
جامعة بني وليد - ليبيا

عنوان المقال: **البعد الجغرافي لمعركة وادي دينار**
(دراسة في الجغر افيا العسكرية)

البريد الالكتروني:dawahmed58@gmail.com

تاريخ الارسال:2019 /02/10 **تاريخ القبول:** 2019/03/23 **تاريخ النشر:** 2019/ 04/30

البعد الجغرافي لمعركة وادي دينار (دراسة في الجغر افيا العسكرية)

La dimension géographique de la bataille de Wadi Dinar Etude dans le domaine La géographie militaire

الملخص بالعربية:

تتناول هذه الدراسة معركة وادي دينار التي وقعت احداثها في 27/ديسمبر 1923م وقد تم التركيز فيها على البعد الجغرافي والجغرافيا العسكرية وذلك من ناحية العناصر الجغرافية المختلفة التي تم استغلالها من قبل الطرفين (المجاهدين ، والعدو الإيطالي) ، وأثر طبيعة أرض المعركة التي استغلها العدو لصالحه في الوقت الذي لم يستطع المجاهدين الاستفادة منها رغم معرفتهم بها .

وقد حاول الباحث في هذه الدراسة أولاً : ابراز موقع مدينة بني وليد الاستراتيجي والحربي ودورها الجهادي وإشهار هذه المعركة وسرد احداثها وأهمية بعدها الجغرافي لأجل ايضاح تركيز العدو على هذه المدينة وأهمية احتلالها له الأمر الذي جعله يعد لها الخطط ويحشد لها احدث الامكانيات والأسلحة بما فيه سلاح الطيران ويختار لها أبرز قادته ويطوقها من جهات أربع (الشمال ، الجنوب ، والشرق ، والغرب) وبحشد يفوق العشرة ألاف مقاتل .

وثانياً : توضيح حركة قوات العدو واقترابها من بني وليد عبر المسالك والطرق والأودية المحيطة بها واصطدام قواته المتقدمة من المحور الشمالي بدفاعات المجاهدين وبداية المعركة ومحاولتهم صد الهجوم عن طريق دفاعاته التي انشؤها على ضفتي وادي دينار ووادي مقراوة ولكن للفارق بين القوتين عددا وعدة واستعمال العدو لسلاح الطيران في استطلاع تمركزات المجاهدين استطاع خداع المجاهدين والتقدم عبر وادي غلبون ثم وادي مقراوه ، والالتفاف

على قوات المجاهدين من ناحية الجنوب بعد مشاغلتهم من الشمال بنسق من الاحباش ثم الضغط عليهم مما ادى لانسحابهم تجاه اودية بني وليد وتقدمه نحو مركز المدينة بعدما صدت قواته عدة مرات وتكبده الخسائر والتي بسقوطها فتحت الطريق امامه للتقدم جنوبا لاحتلال ما تبقى من ارض الوطن .

الكلمات المفتاحية: 1 . وادي دينار2، . بني وليد ، 3 . الجغرافيا العسكرية ، 4 . المجاهدين ،5. الإيطالين

RESUME:

Cette étude traite la bataille de Wadi Dinar qui s'est déroulée en 27 décembre 1923, dans la quelle la concentration est basée sur la dimension géographique et la géographie militaire. Selon le côté des éléments géographiques différents qui ont été exploités par des deux partes (les moujahidins ,l'ennemi italien).

En plus la nature de terre qui a été exploitée de l'ennemi; tandis que les moujahidins ne peuvent pas utiliser la nature de terre malgré leur connaissance.

Premièrement pour cela, le chercheur a essayé de montrer cette bataille en citant ses événements et l'importance de sa dimension géographique.

Deuxièmrnt :L'éclaircissement de la concentration d'ennemi sur la ville de Bani-Walid et l'importance de cette ville , par conséquent l'ennemi a commencé de préparer des plans , de mobiliser toutes les possibilités et les armes , surtout l'arme aérienne. De plus L'ennemi italien a choisi les commandants éminents et dix mille soldats pour attaquer la ville de quatre côtés.

Troisièment : L'éclaircissement du mouvement des forces d'ennemi vers Bani-Walid à travers les voies, les routes et les vallées entourant la ville, et comment les moujahidins ont confronté les troupes italiens avançant de l'axe nord. Les forces italiens ont attaqué les lignes de défense d' Almoujahidins , malgré leur tentative pour confronter l'attaque italienne ,en profitant des défenses fondées dans la

vallée de Dinar et la vallée de Magrawa. Par la suite la différence entre les deux forces était la cause de cette défaite.

L'ennemi a pu attaquer Almoujahidins un faisant un détour de côté sud , par conséquent Almoujahidind ont fait une retraite vers les vallées de Bani-Walid.

L'ennemi avançait après plusieurs fois de confrontations par Almoujahidins en perdant beaucoup de pertes.

Après la chutte de Bani- Walid , la route est devenue ouverte pour se diriger vers le Sud pour occuper les autres villes et les oasis.

key words: Wadi Dinar. (vallée de Dinar). Bani- Walid. La géographie militaire.

El moujahidins. Les italiens.

المقدمة :

تمثل هذه الدراسة لمعركة وادي دينار جزء من دراسات أوسع وأشمل لمعارك الجهاد والاستشهاد التي خاضها أبناء بني وليد أو شاركوا فيها كأفراد ، أو مجموعات ، أو قيادات منذ بداية الغزو الايطالي الفاشي لليبيا سنة 1911م ، كمعركة الهاني (10/23 / 1911م)، ومعركة أبو مليانه (10/9/ 1911م)، ومعركة القرضابية (5/29 / 1915م)، ومعركة لحشادية (11/29/ 1924م)، ومعركة تاقرفت (2/25/ 1928م)، ومعركة قارة عافية (10/31 / 1928م) وغيرها من المعارك في غرب وشرق ووسط وجنوب ليبيا .

ومعركة وادي دينار هدف هذه الدراسة هي إحدى تلك المعارك بل من أشهرها في تاريخ الجهاد الليبي المعاصر ، إذ تمثل احدي صفحات الجهاد التي سطر فيها أهالي بني وليد الذين أمنوا بربهم وأصروا على مقاومة العدو الغاشم أروع البطولات ، ووقفوا وقفة رجل واحد رغم الظروف السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تعصف بالوطن مدركين تكاليف ذلك الموقف ، ولقد برهنت معركة وادي دينار على أن حركة الجهاد ضد عدو الدين والوطن لا ولن تخمد ، فمعركة احتلال منطقة بني وليد كما تسميه بعض المصادر الايطالية كانت من أكبر المعارك التي خاضتها قواتهم خلال حملاتهم الاستعمارية في ليبيا .

وفي هذا البحث سنحاول التعريف بهذه المعركة للرد .

أولاً : لإبراز أهمية هذه المعركة وتناولها من الناحية الجغرافية العسكرية ، التي تمثل كما يشير فرانسيس جالجانو عمقاً أساسياً لكل التحركات العسكرية وسير العمليات الحربية حيث تمثل الأرض بواقعها الطبيعي والبشري مسرحاً للعمليات العسكرية و تحدد المحاور الرئيسة على الجبهة التي تتوزع عليها القوات .

[1]، **وثانياً** : لدراسة تاريخنا ، وما ينطوي عليه من عبر مضيئة ودروس متجددة تعيننا كما يشير محمد فتحي بكوش في صراعنا مع أعدائنا من الصليبيين.[2]، **وثالثاً** : لتوضح أهمية المنطقة التي جرت فيها ، وسير عملياتها العسكرية على أرضها بهدف السير جنوباً لاستكمال السيطرة الاستعمارية الكاملة على بقية الجنوب الليبي وإنهاء روح المقاومة ، وكذلك الخطة الدفاعية التي نفدها المجاهدون للدفاع عن مدينتهم ، والخطة التي رسمها الغزاة واعدوا لها العدة والعتاد للهجوم على منطقة بني وليد واحتلالها .

ـ مشكلة البحث : معركة وادي دينار من المعارك التي أعد لها العدو عدته وحسب لها حساباته ، واختار لها أبرز قادته ، وجهز لها طائراته ومدافعه ، فهي من بين أهم المعارك التي خاضها الليبيون ضد القوات الايطالية وكان لها بعدها الجغرافي في تاريخ الاستعمار الايطالي لليبيا . والذي عول عليه الايطاليون وكان له الدور الأبرز في هذه المعركة حيث راع فيها العناصر الجغرافية التي غفل عنها المجاهدون ، وهي من المعارك التي كان لها صداها وبعد أثرها في تشكيل الأحداث في الوطن .

ـ فرضيات البحث :

ـ لمعركة وادي دينار أهميتها الخاصة وبعدها الجغرافي في تاريخ الاستعمار الايطالي الذي ارتبط بأهمية موقع مدينة بني وليد .

ـ خاض العدو هذه المعركة مستغلاً العناصر الجغرافية المتاحة في ساحة العمليات والتي جهلها المجاهدون .

ـ احتلال بني وليد سمح للعدو الايطالي بالسيطرة على الوسط والجنوب الليبي .

ـ أتبع العدو خطة العزل والتطويق (المناورة بالإحاطة) والهجوم بقوات كبيرة على المدينة . خوفاً من الهزيمة .

ـ أهداف البحث . يهدف هذا البحث إلى الأتي :

ـ إبراز أهمية موقع مدينة بني وليد ودورها الرائد في تلك الفترة .

ـ التعريف بمعركة وادي دينار وبعدها الجغرافي .

ـ إبراز العوامل الجغرافية التي كان لها دورها في مجريات هذه المعركة .

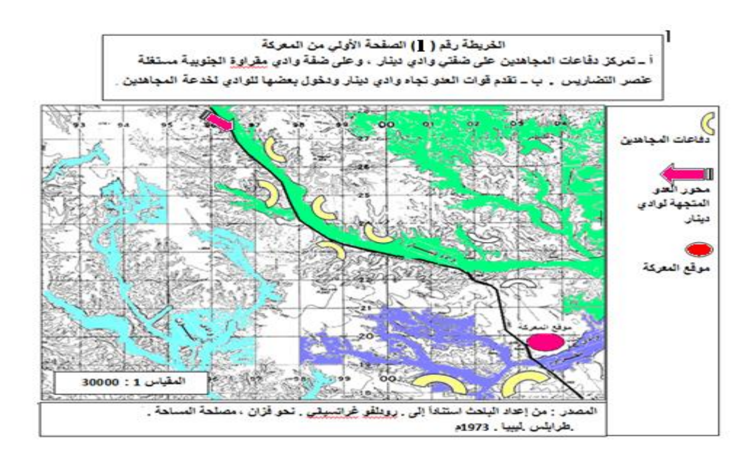
ـ دراسة خطة هجوم العدو ، والخطة الدفاعية التي اتبعها المجاهدين وأثر العامل الجغرافي فيهما .

ـ منهجية البحث :

المنهج الوصفي التحليلي : الذي تم من خلاله تناول مرحلة هامة من تاريخ مدينة بني وليد النضالي ضد الغزو الايطالي ، والحافل بالمواقف النضالية ومن بينها ملحمة وادي دينار التي استهدفها هذا البحث بالدراسة والتحليل بعمق ومصداقية لمعرفة أبعادها ونتائجها من الناحية الجغرافية العسكرية .

ـ المنهج الكارتوغرافي : وهو منهج يشرح الظاهرة المدروسة شرحاً مرئياً في شكل خرائط تحوي توزيعات وخصوصيات مكانية للظاهرة المدروسة .

حدود البحث : الإطار المكاني لهذا البحث تم تحديده بمنطقة جغرافية وهي وادي دينار الذي دارت فيه رحى المعركة ، الواقع شمال مدينة بني وليد بمسافة (4 كم)تقريباً ، حيث يمر به الطريق الرئيسي الذي يربط بني وليد بمدينة ترهونه وكذلك بمدينة طرابلس العاصمة .أما زمنياً فيشمل فترة زمنية محددة ببداية التخطيط للهجوم وحتى احتلال المدينة الذي نتج عنه حدوث هذه المعركة التي استهدفتها الدراسة وتمتد من بداية شهر أكتوبر 1923م وحتى يوم احتلال المدينة وهو يوم 27 ديسمبر من نفس السنة .



الخريطة رقم (1) الصفحة الأولى من المعركة
أ ـ تمركز دفاعات المجاهدين على ضفتي وادي دينار ، وعلى ضفة وادي مقراوة الجنوبية مستغلة عنصر التضاريس . ب ـ تقدم قوات العدو تجاه وادي دينار ودخول بعضها للوادي لخدعة المجاهدين .

المصدر : من إعداد الباحث استناداً إلى . رودلفو غراتسيلي . نحو فزان ، مصلحة المساحة . طرابلس ليبيا . 1973م.

أولاً ـ لماذا دينار؟ : بداية يجد الباحث نفسه ملزماً بالإجابة على هذا السؤال : بعد إعطاء نبذة مختصرة عن الوادي ثم الولوج إلى الأسباب الرئيسية التي أدت لهذه المعركة .

يقع وادي دينار شمال مدينة بني وليد ، منحدراً من السفوح الشمالية الغربية ويحده من الأطراف الشمالية العليا من منطقة المنبع أودية السيح ومن الجهة الشمالية الشرقية وادي تماسلة ووادي منصور ومن الجهة الجنوبية وادي مقراوة ومن الجهة الشرقية وادي المردوم ووادي بني وليد حيث ويبلغ أقصى امتداد له من الشمال الغربي من منبعه إلى الجنوب الشرقي (38 كم) تقريبا

وأقصى عرض له (19 كم) تقريباً في الجزء الذي يمتد من وادي رباعيات في الشمال الغربي إلى وادي مقراوة في الجنوب الشرقي.[3] ويلتقي بوادي بني وليد ويشكل احد روافده الشمالية ، ، حيث يتجه في مجراه للجنوب الشرقي ليتصل بمصب وادي مقراوة بعد مسافة (13 كيلومتر) تقريباً من مجراه ، ليتجه إلى الجنوب الغربي ليلتقي بعد مسافة (25 كيلومتر) تقريباً بوادي بني وليد ، وهو يشترك مع وادي غلبون في خط تقسيم المياه الذي يشكل سهلاً تحاتياً يفصل بينهما الخريطة رقم (1) . أما الأسباب التي أدت للمعركة فهي :

1ـ أدت العمليات العسكرية التي قامت بها القوات الغازية في الفترة التي سبقت هذه المعركة في كل من : الزاوية ، وورشفانة ، وغريان ، والنواحي الأربع ، ترهونة ، ومسلاته ، ومصراته إلى نزوح

العديد من المجاهدين وأهاليهم إلى الوديان الواقعة جنوب وجنوب شرق بني وليد (نفد ، وميمون ، سوف الجين) وقد تجمعوا وأقاموا معسكراتهم وكونوا حكومة هيئة الاصلاح المركزي فيها .

2. أهمية بني وليد والتي تمثل عند الغزاة مركزاً عظيم الأهمية .

3. شعور الايطاليين بالخطر لانتقال حركة المقاومة للمناطق التي أعيد احتلالها كمسلاته ، وساحل زليطن ، ومصراته وتهديدهم للقوات المتواجدة فيها .

4. اعتقاد الغزاة أن هذه القوات التي تجمعت في هذه الوديان ستتحرك يوماً ما ضدها .

5. تغير سياسة ايطاليا الفاشية تجاه الدواخل والعمل لاحتلالها ، وذلك بمجي جوزيبي فولبي كوالياً على طرابلس في (3أغسطس 1921م) ، الذي تخلى عن سياسة حكومته عند وصوله إليها كما أشار قراره . حيث واصل تحقيق هدفه للسيطرة على ليبيا إذ اعتمد على تغيير إستراتجيته لحملاته العسكرية القاسية .

وقد كتب قائلاً : أن السر الأساسي وراء انتصاراته يكمن في استخدام أرتال قوية من الجنود المحليين ، والهجوم وسرعة الحركة واستخدام الإستراتجية العربية ضد العربية .[3]

6. عدم استطاعتهم السيطرة على المناطق التي احتلوها إلا بتوجيه ضربة لورفله ، ولحركة المقاومة التي أخذت تتكون على أراضيها وعند حدودها التي أصبحت في تلك المرحلة ملجأ وملاذاً للعناصر الوطنية بل الشريان الأخير لحركة المقاومة وهذا ما أكده غراتسياني نفسه ، حيث اعتبرها ملجأ وملاذا لكافة العناصر الوطنية والشريان الأخير لحركة المقاومة.[4]

ثانياً- البعد الجغرافي لمعركة وادي دينار: لمعركة وادي دينار بعدا جغرافيا لا يقل شاناً عن غيرها من معارك الجهاد التي دارت على أرض ليبيا ضد العدو الايطالي الغاشم ، فللعامل الجغرافي دوره الذي يتمثل في استغلال العناصر الجغرافية (الموقع ، المناخ ، والمياه ، التضاريس ، والطرق والمسالك ، الوقت (الليل والنهار) ، من قبل الطرفين (المجاهدين ، العدو) ، كذلك من الناحية الجغرافية العسكرية . وسوف يتم تحليل دور هذا العامل وكيفية استغلال عناصره الجغرافية المختلفة من قبل الطرفين ومدى قدرة كل منهما على الاستفادة

من كل عنصر من هذه العناصر مع التركيز على المحور المتقدم من ناحية الشمال بقيادة غراتسياني وتوضيح حركته التي تمثل صفحات المعركة على الخريطة رقم (1، 2، 3، 4) والذي استعد المجاهدين لصد هجومه عند التقاء وادي دينار بوادي مقراوه حيث حدثت معركة دينار التي استهدفتها هذه الدراسة :

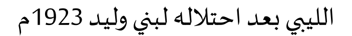
1. العناصر الجغرافية التي استخدمها العدو والمجاهدين :

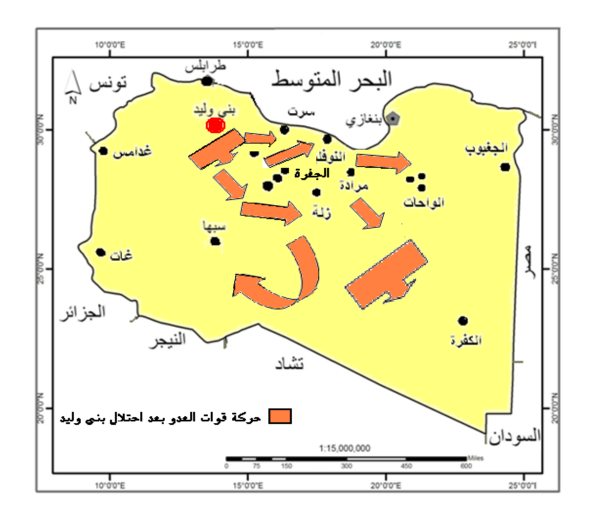
أ : العناصر الجغرافية التي استخدمها العدو.

1 ـ موقع مدينة بني وليد: حيث وضع العدو الايطالي مدينة بني وليد كنقطة أولى من النقاط التي تحمي الجبل الغربي يجب احتلالها ، وتأتي بعدها في الترتيب مدينتي مزدة ، غدامس ، وقد صنفها غراتسياني بأنها من المراكز العظيمة الأهمية.[5] ، وموقعها الجغرافي جعلها قريبة من مدينة ترهونه التي لا يفصلها عنها سواء (87 كم) تقريباً ، وكذلك من مدينة زليتن ، مصراته

الساحليتين التي لا تزيد المسافة عنها على(140 كم) تقريباً ، ومدينة مزدة في الغرب (150 كم) تقريباً ، وتتصل كذلك بالجنوب الليبي عن طريق السدادة ، وابونجيم والتي تعتبر من ضمن حدودها الإدارية ، إضافة إلى الأودية المجاورة لها والتي تقع داخل ترابها وحدودها الإدارية ، كميمون ، وسوف الجين ، وزمزم ، وبي في الجنوب ، وتنيناي في الغرب ، ووادي تماسلة والمعمورة ودينار في الشمال ، ووادي المردوم ، ومنصور في الشرق ، كما كانت بني وليد تمثل للعدو طريقاً إلى القبلة وفزان وظهيراً لابد من السيطرة عليه كما أشار غراتسياني وذلك لتدعيم الاحتلال للمناطق الشرقية من طرابلس.[6]

الخريطة رقم (2) تقدم العدو للسيطرة على ما تبقى من مدن الجنوب


الليبي بعد احتلاله لبني وليد 1923م



المصدر : من إعداد الباحث استنادا إلى الأطلس الوطني . مصلحة المساحة .

طرابلس . 1978م .ص26 ، نحو فزان . رودولفوغراتزياني .ص367.255

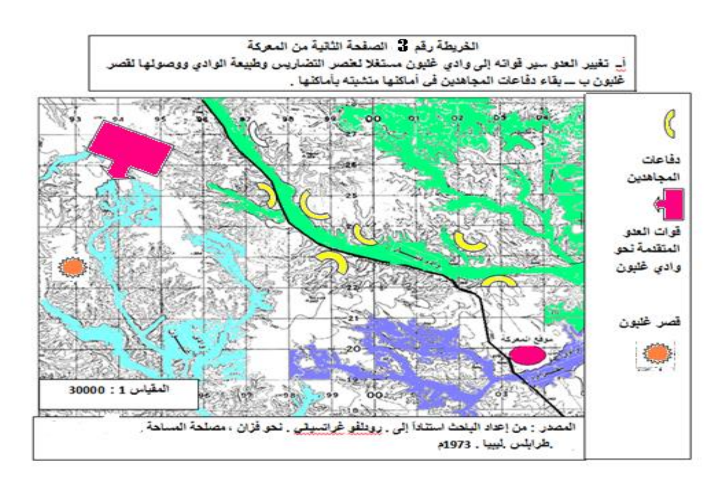
2 ـ الطقس والمناخ . المتمثل في اختيار الفصل المناسب : لرغبة العدو في السيطرة على بني وليد في أسرع وقت ممكن وبأقل التكاليف حتى يتمكن من استغلال الوقت في تقدمه نحو الجنوب ومطاردة المجاهدين في المدن التي هاجرو إليها نتيجة احتلال العدو لمدنهم الخريطة رقم (2) ، ومن العناصر الجغرافية التي استخدمها العدو ووضعها في حساباته ، المناخ ، والذي تمثل في اختيار العدو وقتاً ملائما لشن حملته على بني وليد وقد اختار لها أنسب الفصول ، فلم يكن في وسعه أن تضرب في فيافي ورفلة في الصيف كما يقول غرتسياني .[7] ، حيث بدأ الاستعداد لها ببداية شهر أكتوبر لسنة 1923م ، وبدأ التحرك والمسير الفعلي للقوات في 15 نوفمبر من نفس السنة لتقترب الجيوش الغازية من بني وليد في 26 ديسمبر وتبدأ في مهاجمتها .

3 ـ **المياه :** لقد تجنب العدو في هذه الحملة الأخطاء التي وقع فيها غيره فترة الاحتلال الأول 1911م للمناطق الداخلية والقبلة وفزان . لذلك فقد اعدوا خطتهم الحربية وسلكوا فيها مسلكا عسكريا تقليدياً وذلك بتحريك قواتهم من مختلف الاتجاهات حيث تلتقي في النهاية عند هدف واحد وهو مدينة بني وليد ، ولتأمين أهم عنصر لحياة افراد جيشه في هذه المعركة فقد وضعت جميع الآبار الجوفية ، ومصادر المياه الأخرى على مخطط سير هذه الحملة ، كبئر تاجموت ، بئر دوفان ، وجربوعة ، سانية مخاسر ، والفاطمية ، والقطار في الجنوب والشرق ، وبئر تارسين ، وغان ، ، وآبار نفاث ، تنيناي ، بئر شميخ في الغرب ، أبار تنزيوه ، وشتاته ، في الشمال .إضافة إلى السيارات الحاملة للمياه المرافقة للقوات ، لذلك يشير غراتسياني في خطته لجيش الشرق بأنه من اللازم له الوصول في اقرب وقت ممكن إلى آبار بني وليد إذ لا توجد بين السدادة وبني وليد أماكن أخرى يمكن اخذ هذه المادة الثمينة منها .[8]

أما ميتزيتي قائد قوات الشرق نتيجة تأخره في الوصول فيصرح هنا بأن أن قواته أثناء زحفها نحو بني وليد بعد وصولها وادي سوف الجين ونتيجة للمقاومة الشرسة التي لاقتها من المجاهدين ، ووجدت القوات صعوبة في الحصول على المياه وأصبح وضعها شاقاً ودقيقاً ، وقد وصف موقفها بالإنهاك الذي تعرضت له أثناء الطريق وعدم توفر المياه .[9] ، ولأهمية هذا العصر في المعركة نجد غرتسياني يركز في خطة هجومه على المياه والتزود بها ويصفها بالمادة الثمينة ، فرغبة منه عند تحركه تجاه بني وليد من قرارة دربوك في مواجهة استهلاك كميات كبيرة من الماء الذي كان يستلزمه توقف القوات لمدة يوم حيث أمر بإرجاع جانب من قواته إلى الوراء لإحضار الماء من تنزيوه ، كما أمر بان تلحق به السيارات الحاملة للمياه التي كانت على استعداد في ترهونه .[10]. ويشير في موقع حيث يصف الألاي الذي يتحرك في المنطقة الصحراوية خاصة ويقصد (بني وليد وما حولها) يصبح أشبه شئ بسفينة في اعالي البحار . وتتوقف حياته على تنظيمه الخاص وحده ، وذلك الذي يضمن له المؤن والأقوات والماء بصفة خاصة . وهذا عندما يعلم أنه لا يستطيع العثور على آبار صالحة .[11]لذا . فالعدو قد أخد في اعتباره أثناء أعداد خطته أهمية هذا العنصر بالنسبة لجيوشه ، وكان على علم بخطة قيادة المجاهدين كيف تعول على استخدامه ضدها وذلك بوضع يدها على آبار المياه . وهنا يؤكد غراتسياني أن قواته لو تأخرت 24 ساعة عن احتلال بني وليد لكان من شأنه أن يجر أزمة على قواته .[12]

4. التضاريس (طبيعة ارض المعركة) : بما أن الجغرافيا العسكرية تهتم بدراسة الأرض التي تجري عليها العمليات العسكرية وتشكل المعلومات الجغرافية عنصرا مهما من عناصر النزاع العسكري ، لذلك فلها تأثيرها الحاسم على النتيجة النهائية للمعركة ، وهذا ما يؤكده المفكر الصيني سون تسي منذ أكثر من 2500 سنة في كتابه فن الحرب حيث يقول أن أولئك الذين لا يعرفون أحوال الجبال والغابات والأودية الخطرة والسبخات والمستنقعات لا يمكن لهم قيادة جيش .[5] فالتضاريس بعناصرها المختلفة (جبال ، سهول ، هضاب ، أودية ، منحدرات ، ممرات جبلية) كما يشير عبد الرحمن مصطفى فهي تلعب دورا أساسيا وحاسما في سير المعارك سواء في عمليات ، أو التحصن ، أو الهجوم . فالقادة العسكريين الذين يتقنون استخدام هذه العناصر ويخططون استخدامها بشكل جيد سوف يكون النصر بجانبهم .[13] وفي الصفحة الأولى لهذه المعركة وكما توضحها الخريطة رقم (2) ، ولأهمية هذا العنصر نجد غراتسياني يشير إلى أنه عندما لا يكون في استطاعة الخرائط الجغرافية الإرشاد ، فالإنسان بهذه الطريقة يسير نحو المجهول ، لان أي خطا في اختيار الاتجاه يكون فيه ضرر كبير ، ذلك أن مضيقا صعبا يسد الطريق . يقصد (وادي دينار) إلى مكان المياه ويحميه العدو. يقصد (المجاهدين) في مواقع ملائمة قد يكون مؤدياً للهزيمة .

ويضيف قائلاً إن أية غلطة في تقرير قيمة الأرض وحساب المصادر المائية قد يكون معناها أن آلة من آلات الحرب الكثيرة قد تتفتت في لحظة واحدة ، ويضيف وعندما يجهل الإنسان الأراضي التي يسير فيها عليه أن يبذل جهوده لمعرفة طبيعتها ، وذلك بسؤال الأهالي الذين ساروا فيها أو يعرفونها ، وليس من السهل النجاح في ذلك .[14]



الخريطة رقم 3 الصفحة الثانية من المعركة
أـ تغيير العدو سير قواته إلى وادي غلبون مستغلا لعنصر التضاريس وطبيعة الوادي ووصولها لقصر غلبون ب ــ بقاء دفاعات المجاهدين فى أماكنها متشبثه بأماكنها .

المصدر : من إعداد الباحث استناداً إلى . رودلفو غراتسيلي . نحو فزان ، مصلحة المساحة . طرابلس .ليبيا . 1973م.

لذلك فالعدو حتى يحقق عنصر المباغتة للمجاهدين ويجبرهم على تغيير أماكن تجمعاتهم ليسهل عليه اختراق دفاعاتهم ، وبعد استطلاع الطيران لمواقع دفاعات المجاهدين استغل العدو عنصر التضاريس حيث استخدمه لصالحه كساتر يحمي قواته المتقدمة من المحور الشمالي .

ولإيهام المجاهدين كما يشير غراتسياني بأنه قرر لقواته السير في طريق وادي دينار الصالح لسير السيارات حيث أمر بعضا من وسائله الآلية بالتقدم في مدخل الوادي ، ولما سمعتها جماعات العدو يقصد (المجاهدين) تأكدت أن الألاي سوف يسير في هذا الاتجاه . وفجأة اتجه العدو سالكا في سيره وادي غلبون ليصل قصر غلبون ويعسكر فيه على مسافة تبعد (12 كم) تقريباً عن بني وليد .أما قوات الشرق بقيادة ميتزيتي والمتحركة من مصراته فقد استغلت عنصر طبيعة التضاريس في تحركها وضللت المجاهدين المتمركزين في السدادة بأن قامت جزء من القوة بالسير بمحاذاة سبخة تاورغاء متجه جنوبا تجاه زمزم ، وتسير القوة الثانية باتجاه النموه لتتجمع فيها بعيدا عنهم حتى وصلت قريبا من بئر جربوعة الفاطمية ، ثم قامت بالالتفاف على المجاهدين المتواجدين ومفاجأتهم في السدادة من الخلف حيث فقد المجاهدون بذلك ما تبقى لديهم من أسلحة وذخائر وتم احتلال موقع السدادة .[15]، حيث تمثل(مقر هيئة الإصلاح المركزية) التي اعتبرها الاستعمار الايطالي حكومة وطنية تعمل من اجل الاستقلال الكامل .[16]

5 . **الطرق والمسالك** : تعد من العناصر الجغرافية الهامة والتي يعول عليها كثيرا فعليها تتحرك الجيوش بمعداتها وتجهيزاتها من مناطق تحشدها (تجمعها) لتقترب بسهولة ويسر من أهدافها ، سواء كانت رئيسية مباشرة ، أو فرعية

ونظرا لرغبة العدو الايطالي في هذه المعركة وكما يشير غراتسياني أن الغرض من هذه الحملة التي نزمع إجرائها هو تصفية الموقف في ورفلة وتوسيع دائرة احتلالنا في أراضيهم وإيقاع الاختلال في وحدات الثوار الباقية وقطع اتصالاتهم مع ورفلة ، ويوضح في خطته التي وضعها للاحتلال بني وليد مسارات قواته التي ستحاصر بني وليد وتطوقها من جميع الجهات بعد استطلاعها وتأمينها وهي كالأتي : [17]

ـ جيش الشرق والذي سيتحرك من مصراته ، فندق الجمل ، بئر تاجموت ، الهيشة ،العوينات ، فبئر الفاطمية ، فبئر جربوعة ، سانية مخاسر ، بئر القداحية ثم الالتفاف على السدادة واحتلالها ، فالقطار ، فوادي سوف الجين ، فالعامريات ، ثم تملة ، فقصر ميمون ، فوادي غبين ، فبني وليد .كما يتحرك جزء من هذا الجيش من سواني المشرك إلي عين النموة فوادي نفد ثم السدادة

ـ جيش الشمال سيتحرك من غريان ، فبئر غان ، فبئر تارسين ، فتنيناي ، فبئر شميخ ، فبني وليد

ثم عدلت خطة مسير الجيش نظرا لصعوبة تأمين المسالك والطرق وكذلك المياه ، وتم التحرك للجيش من ترهونة ، فتنزيوة ، فقرارة دربوك ، فوادي غلبون ، فبني وليد .

ـ جيش الغرب سيتحرك بعد تعديل الخطة من غريان ، فتنيناي مرورا فببئر تارسين ، فشميخ ، فبني وليد . ويشيرغراتسياني لأهمية اتجاه سير القوات فيقول أن لهذه الأسباب كان النجاح في عملية استعمارية يتوقف قبل كل شئ على الاستعداد الكامل وعلى تنظيم المعدات والوسائل ، فضلا عن حسن اختيار اتجاه المسير ، ويصف وادي دينار وطريقه الذي يبدو أسهل الطرق كان على العكس من ذلك طريقا خادعا للغاية . لان من كلا الجانبين تحيط به النتوءات الوعرة التي قد يستغلها العدو على أحسن وجه لمباغتتنا وللدفاع عن نفسه .

أما طريق القوافل العامرية قصر ميمون الذي سلكته قوات ميتزيتي الآتية من السدادة يصفه غراتسياني بأنه طريق طويل وشاق بسبب وعورة الأرض.[18]

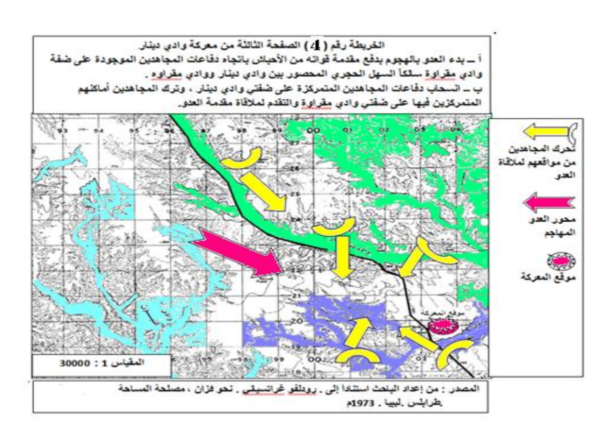
ومن هنا يتضح أهمية عنصري الطرق والمسالك في ساحات الحرب وكيف تم استغلالها من طرف العدو ووضع الخطط الحربية لذلك .

6 ـ عامل الوقت (الليل والنهار) : إضافة إلى العناصر الجغرافية السابق ذكرها والتي استغلها العدو في حملته على مدينة بني وليد ، يأتي عنصر الوقت والذي كان له حسابه في خطة المحتل ، لذلك نجد كل تحركاته تبدأ صباحا (أول ضوء) ، وتستمر طوال النهار ، سواء في حركات فرق استطلاعه لدفاعات المجاهدين وتجمعاتهم ، أو في سير أرتال قواته من مناطق تحشدها إلى أهدافها . وذلك لدقة موقفها وليحقق الانسجام بين آلياته . لذا . فالقوات التي تحركت من الشرق (مصراته) بقيادة ميتزيتي كانت حركة مسيرها طوال النهار ، وكانت لها وقفات محدده حسب الخطة الحربية التي اعدتها قيادة العد و ، فندق الجمل ، بئر تاجموت ، الهيشة ، سانية مخاسر ، بئر القداحية حيث تتجمع هناك للراحة ، ثم السدادة ، فالقطار ، فقصر ميمون للمبيت ، والتجهيز للهجوم على بني وليد نهارا .أما الجزء الثاني من القوات فقد حددت لها النموة للتجمع والراحة ، ثم تواصل مسيرها لتلتحق ببقية القوات لمهاجمة السدادة عبر وادي نفذ . وهنا يشير غراتسياني لحركة قوات الشرق فيقول : وفي الواقع فإن قوات ميتزيتي بعد ان قامت في الساعة السادسة والنصف من السدادة اتجهت أولا للقطار .

أما قوات الشمال التي كانت بقيادته فيؤكد هنا فيقول : ومع هذا فقد انتقل المعسكر فجأة صباح يوم 26 واتجه الألاي بزحف سريع نحو قصر غلبون فوصل إليه في المساء وقد قضى الليلة دون أن يزعجه احد.[19] ، لذلك فالقوات كان تحركها نهارا من تجمعها بتنزيوة نحو قصر غلبون لتبدأ هجومها علي بني وليد في صباح اليوم التالي . ومن هنا تتضح أهمية الوقت ودورها في العمليات الحربية وفي هذه المعركة بالتحديد .

ب . العناصر الجغرافية التي استخدمها المجاهدين : بالنسبة للعناصر الجغرافية التي استفاد منها المجاهدين واستخدموها في دفاعهم عن مدينتهم قد اقتصرت على ثلاثة عناصر فقط وهي : عنصر التضاريس ، والمياه ، والطرق والمسالك . أما عامل الموقع ، والطقس والمناخ ، والوقت ، فبني وليد مدينتهم وهم متواجدون فيها يجوبون في شعابها واوديتها ، وصحرائها ،

وعلى دراية تامة بأهمية موقعها ، وبطقسها ومناخها ، وبنهارها ، وليلها ، إضافة إلى أنهم في موقف دفاع ثابت ، ولكن رغم قلة الخبرة الحربية لديهم وقلة العدد والعدة والعتاد مقارنة بالقوات الغازية ، والتي سخرت كل ما تملك من إمكانيات حربية وتعبوية للقيام بهذه الحملة العسكرية ، ولعدم دراستهم للخطط الحرب وأساليبه ، فقيادتهم رأت أنها أجبرت على أن تتخذ موقف دفاعي فرضه عليها العدو المهاجم فقامت بوضع خطة دفاعية حربية دون ترتيب أو دراية .



استندت فيها على عنصر التضاريس لوادي دينار والأودية المجاورة تتطابق مع المناورة على الخطوط الداخلة ، وهي حركة تستهدف إغراء العدو أو إجباره على اتخاذ وضع في غير صالحة بتقدم أقسام الجيش المتجمع بصورة مركزية على خطوط حركات تتباعد الأرتال السائرة عليها كلما تقدمت في مسيرها على هذه الخطوط ، وهي تستخدم ضد عدو يتقدم بعدة أرتال متفرقة . أما الغاية منها فهي التعويض عن قلة العدد ، وهذا ما أكده غراتسياني عندما قال : وهكذا فان عبد النبي بلخير دون أن تكون لديه فكرة دقيقة ومن المؤكد انه ليس لديه أي استعداد أولي ودون ان تكون له معرفة بأبسط الفنون العسكرية خرج بمشروع مناورة على الخطوط الداخلية.[20] وقد استخدم المجاهدون طبيعة الأرض المتمثلة في تضاريس وادي دينار ، حيث اعتقدوا أن القوات المهاجمة سوف تسلك طريق وادي دينار وستكون أكثر القوات واقوي المحاور المهاجمة ، لذلك أرادوا أن يستفيدوا بقدر الإمكان من عنصر التضاريس في المعركة ،

حيث أقاموا دفاعاتهم على جانبي وادي دينار وعلى الجزء الجنوبي من وادي مقراوة حتى يتسنى لهم مباغتة الجيش المتقدم وهزيمته . الخريطة رقم (4) ،

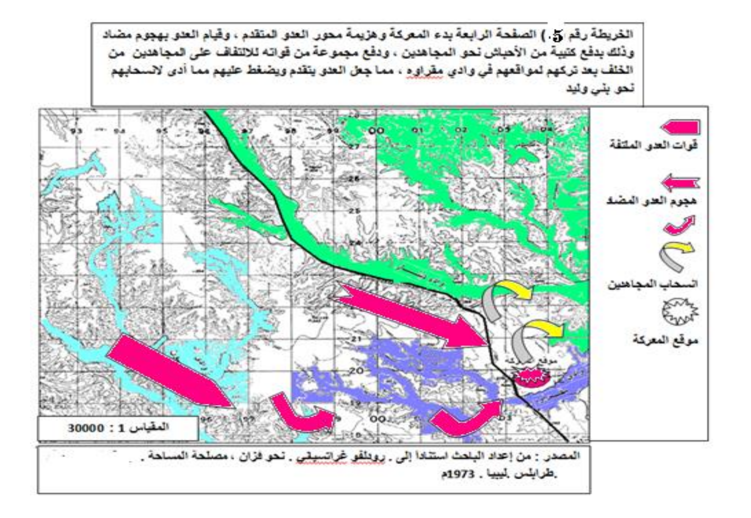
وهذا ما أكده المرحوم المجاهد الشيخ على الجدي احد المشاركين في المعركة بأن القوات القادمة من ناحية الشمال غيرت طريقها عندما ادركت أن المجاهدين يحتلون مرتفعات وادي دينار وصعدت إلى اليمين نحو المشارف غربي وادي دينار بحيث ظهرت وراء المجاهدين .[21]

أما بالنسبة للمحورين الشرقي ، والغربي فكانوا يتوقعون عدم قدرتهما على الوصول لبني وليد وذلك لوجود تجمع المجاهدين في السدادة ، ولعدم تأمين الطرق والمسالك بالنسبة للجهة الغربية ، لذلك . فقد اكتفوا بنشر قوات قليلة حول بئر شميخ ، وفي وادي غبين وميمون .أما عن عنصر المياه فقد ركزت عليه خطة قيادة المجاهدين والذي يمثل حياة أفراد الجيش والعنصر الأهم في العمليات الحربية ، لذلك فقد كانت كامل الآبار تحت سيطرتهم ، وهذا ما توقعه غراتسياني أثناء وضع خطته لاحتلال بني وليد إذ يقول : ((وقد تركزت بين هاتين الوحدتين يعني (الفرقتين الايطاليتين المهاجمتين) كل قوات عبد النبي التي كانت تسيطر سيطرة تامة على بني وليد التي هي الموضع الوحيد للمياه في هذا الإقليم إذ لا توجد حولها على مسافة(60 كمً) تقريباً مياه أخرى ، وكان يعلم الأهمية العظمي لوضع يدنا على الآبار . وان تأخيرها 24 ساعة دون غيرها معناه إيجاد أزمة بين قواتنا بسبب نقص المياه ، وكان في استطاعته أن يرى أن هذا الواجب أمر سهل ، لأنه من السهل إجهاد الجيوش التي أنهكها العطش والتغلب عليها)) .[22]

أما بالنسبة لعنصر الطرق والمسالك : والذي يتمثل في الطرق والمسالك الداخلة والخارجة من بني وليد واليها ، فنتيجة خبرة قيادة المجاهدين بها ومعرفتهم لها فقد ووضعت خطتها على أساس أن القوات الغازية خاصة القادمة من المحورين ، الجنوب الشرقي ، ومن الغرب لن تستطع الوصول إلى بني وليد ، وذلك نظرا لبعد المسافة وصعوبة الطريق ومشقته الأمر الذي يضعها في حالة لا تسمح لها بالاشتراك في القتال .وهذا ما جعل قيادة المجاهدين تتفاجأ بتقدم محور الشرق بقيادة متزيتي ووصوله إلى وادي غبين ، وهنا يشير غرتسياني إلى عملية العرقلة التي تعرض لها جيش الشرق بوادي غبين حيث يقول : ((بينما حاول تأخير زحف قوات ميتزيتي

التي كانت قد وصلت إلى وادي غبين ، وذلك بالعناصر التي كانت لا تزال تحت يده ، أو التي كان يمكنه أن يجمعها على وجه السرعة)) .[23]

الخريطة رقم 5.) الصفحة الرابعة بدء المعركة وهزيمة محور العدو المتقدم ، وقيام العدو بهجوم مضاد وذلك بدفع كتيبة من الأحباش نحو المجاهدين ، ودفع مجموعة من قواته للالتفاف على المجاهدين من الخلف بعد تركهم لمواقعهم في وادي مقراوه ، مما جعل العدو يتقدم ويضغط عليهم مما أدى لانسحابهم نحو بني وليد



المصدر : من إعداد الباحث استنادا إلى . رودلفو غراتسياني . نحو فزان ، مصلحة المساحة . طرابلس .ليبيا . 1973م.

ولكن رغم خبرة المجاهدين بهذه الطرق والمسالك لم تكن تعتقد قيادتهم أن القوات الايطالية قد أعدت الخرائط والمخططات لهذه المسالك والطرق قبل بدء العملية ، كما أنها استطلعتها بواسطة طيرانها وجواسيسها لتتمكن من تأمين السير فيها ووصول قواتها للهدف . وبذلك يتضح أن هذه العناصر الجغرافية المختلفة قد استطاع العدو أن يستخدمها في صالحة ويصل لهدفه بني وليد ، في الوقت الذي عجز المجاهدون عن الاستفادة منها أولا : لعدم الخبرة العسكرية والدراية بأمور الحرب وخططه ، وثانيا : لقلة عددهم وعتادهم مقارنة بإمكانيات العدو ، ونتيجة لذلك فقد استطاع العدو كسب المعركة والالتفاف عليهم من جهة الجنوب عبر وادي مقراوة وضربهم من الخلف مما ادى لتقهقرهم وانسحابهم باتجاه بني وليد والأودية المجاورة لها تحت ضغط ومطاردة العدو لهم الخريطة رقم (5) لتتجه القوات الغازية بعد ذلك بتجاه مركز المدينة حيث تم احتلاله والسيطرة عليه .

وهكذا تم احتلال مدينة بني وليد لتفتح الطريق أمام العدو لاحتلال بقية مدن الجنوب الليبي .

الخاتمة : بعد تتبع البعد الجغرافي لهذه المعركة بعناصره المختلفة ، وكيف استغل العدو هذه العناصر الجغرافية لصالحه ، واستفاد من طبيعة ارض المعركة في هجومه على دفاعات المجاهدين المتواجدة على ضفتي وادي مقراوه ، وإبراز دور المجاهدين الذين اعدوا العدة لملاقاة العدو الغاشم مستندين على عامل تضاريس وادي دينار ومقراوه ، وطبيعة ارض المعركة التي اعتقدوا أن العدو يجهلها ، مخلدين بذلك ذكري معركة دينار الخالدة ، التي

تعد ملحمة من ملاحم الجهاد والاستشهاد التي رسمها أبناء هذه المدينة الباسلة رغم الفارق في العدد والعدة بمقاومتهم واعتبرها من اكبر المعارك التي خاضتها قواته ، واستعمل فيها احدث أسلحته ، وخططه الحربية وهي مناورة التطويق بقوات كبيرة ، ولو قدر للمجاهدين فيها النصر لكانت بداية النهاية لجيش غراتسياني ، وميتزيتي ، ومالتا ، ولخاب ضن الايطاليين وفشلت خططهم في التقدم جنوباً ، ولحدث لهم ما حدث بعد معركة القرضابية بل أعظم .

ولكن بسقوط بني وليد ، والقضاء على تجمع مجاهدي هيئة الإصلاح في السدادة خسر بذلك المجاهدون جبهة واسعة ، تمتد من الساحل إلى الوسط ، الأمر الذي جعلهم ينسحبون جنوبا تحت ضغط العدو ويتفرقون بين مدن الجنوب وواحاته ، وفي الصحراء ، مما سهل على العدو مطاردتهم خاصة بعد معركة تاقرفت 1928م وسيطرتهم على فزان وبقية الواحات ، وعلى الكفرة ، وبذلك تم عزل منطقة الجبل الأخضر وحصر العمليات العسكرية فيها .

.نتائج المعركة :

1- معركة وادي دينار تعتبر من المعارك البارزة في تاريخ حركة الجهاد الليبي ،لا تقل شأنا عن القرضابية الأمر الذي جعل العدو يعد لها اكبر الحملات ، وسخر لها كل إمكانياته ، واستخدم فيها الطيران .

2- احتلال بني وليد فتح للعدو الطريق للسيطرة على مدن الجنوب الليبي .

3- عبرت هذه المعركة عن عدم قدرة الايطاليين على مواجهة المجاهدين بإمكانياتهم البسيطة وقلة عددهم إلا عن طريق حشد المرتزقة ، واستخدام احدث الخطط الحربية ، وأحدث الأسلحة

4. مشاركة العديد من المجاهدين من غرب البلاد وشمالها وجنوبها ووسطها وان اختلفت مواقعهم وأدوارهم كل حسب إمكانياته .

5. اعتبر الايطاليين هذه المعركة نقطة حاسمة في تاريخ عملياتهم العسكرية التي جرت في طرابلس في تلك الفترة .

6. ضرب تمركز المجاهدين في السدادة واحتلالها ، حرم المجاهدين من توحيد صفوفهم وتشتيتهم ، ومنع النازحين من المناطق الأخرى للقدوم إلى ورفله والالتحاق بهم .

7. تجنب الايطاليين الأخطاء التي وقع قادتهم فيها في المعارك السابقة ، كمرسيط ، والقرضابية أدى إلى نجاح حملتهم على بني وليد واحتلالها .

8. استغلال العدو لطبيعة الأرض (التضاريس) ، أثناء التقدم من المحور الشمالي أعطاه الفرصة لمباغتة دفاعات المجاهدين والالتفاف عليهم وإفشال خطتهم .

9. استغلال العدو لسلاح الطيران في استطلاعاته لدفاعات المجاهدين أعطاه الفرصة لتغيير خطة مسيره والابتعاد عن دخول وادي دينار والابتعاد عن نيران المجاهدين المرابطين على ضفتيه .

- التوصيات :

1. يجب أن تؤخذ هذه المعركة كدرس مستفاد ، في التلاحم بين أبناء الوطن ضد عدوهم .

2. معارك الجهاد ضد الايطاليين ومنها معركة دينار يجب أن تُدرس وتَدرس لتخلد في ذاكرة الأجيال القادمة وذلك بإقامة الندوات العلمية ، واللقاءات في ذكراها السنوية ، والتنويه على أهميتها في وسائل الأعلام المرئية والمسموعة .

3. يجب إلا نكتفي بالجانب المظهري وهو أحياء هذه المعركة وتخليدها رغم أهمية ذلك ، فتاريخ معارك الجهاد هو أكبر وأوسع من ذلك ، فجهاد أجدادنا ونضالهم ضد العدو الغاشم جهادا متصلا لم ينقطع من اجل تأكيد الحرية لهذا الوطن .

4ـ حث الباحثين والدارسين في الكليات الجامعية من أبناء المنطقة على الاهتمام بهذه المعركة ودراستها تاريخيا لاستخلاص المواقف والعبر منها .

5 . إنشاء قاعدة بيانات جغرافية لمعارك الجهاد الواقعة في حدود منطقة بني وليد ، وكذلك للمعارك التي شارك فيها أبناء هذه المدينة متكاملة يتم من خلالها تتبيث مواقع المعارك وذلك من خلال الاستعانة بفريق من المتخصصين .

6 . إبراز دور العامل الجغرافي والذي كان له الدور الأكبر في مساعدة للعدو على احتلال المدن الليبية .

المراجع :

ـ أولاً : الكتب .

1 . الجغرافيا العسكرية الحديثة . ايوجين فرانسيس جالجانو . مركز الإمارات للدراسات والبحوث . 2014م . http://guelma.moontada.net/t4066-topic

2 . معارك الجهاد . سلسلة دورية غير منتظمة . رقم (4). جمعية الدعوة الإسلامية العالمية .ط1. 1985م . ص199

3 ـ سيجرى كلوديو . الشاطئ الرابع . الاستيطان الايطالي في ليبيا . ترجمة .عبد القادر مصطفى المحيشي . منشورات مركز جهاد الليبيين . طرابلس . مطابع الثورة العربية . 1987م . ص 77،78

4 ـ التليسي خليفة محمد . بعد القرضابية .دراسات في تاريخ الاستعمار الايطالي بليبيا (طرابلس الغرب 1922ـ1930م) ..دار الثقافة .بيروت .لبنان .1973م .ص210

5 ـ غراتسياني رودولفو . نحو فزان . ترجمة طه فوزي . دار الفر جاني .طرابلس .ليبيا .. 1970م . ص203

6 ـ التليسي خليفة محمد بعد القرضابية .دراسات في تاريخ الاستعمار الايطالي بليبيا .ص212 (طرابلس الغرب 1922ـ1930م) ..دار الثقافة .بيروت .لبنان .1973م .ص210

[7] ـ التليسي خليفة محمد بعد القرضابية .دراسات في تاريخ الاستعمار الايطالي بليبيا .ص212 (طرابلس الغرب 1922ـ1930م) ..دار الثقافة .بيروت .لبنان .1973م .ص214

8 ـ رودولفوغراتسياني . نحو فزان ترجمة طه فوزي . دار الفر جاني .طرابلس .ليبيا 1970م .ط1. ص222.
9 ـ التليسي خليفة محمد. بعد القرضابية .دراسات في تاريخ الاستعمار الايطالي بليبيا (طرابلس الغرب 1922ـ1930م) ..دار الثقافة .بيروت .لبنان .1973م.ص222،221
10 ـ غراتسياني رودولفو . نحو فزان ترجمة طه فوزي . دار الفر جاني .طرابلس .ليبيا 1970م .ط1. ص227.
11 ـ غراتسياني رودولفو . نحو فزان ترجمة طه فوزي . دار الفر جاني .طرابلس .ليبيا 1970م .ط1. ص228.
12 ـ التليسي خليفة محمد . بعد القرضابية .دراسات في تاريخ الاستعمار الايطالي بليبيا (طرابلس الغرب 1922ـ1930م) ..دار الثقافة .بيروت .لبنان .1973م.ص223
13 ـ دبس عبد الرحمن مصطفى .اثر البعد الجغرافي في غزوات الرسول الأعظم .محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الجمعية الجغرافية الكويتية . إصدار رقم 364 .ص 5 . 2010م
14 ـ غراتسياني رودولفو . نحو فزان ترجمة طه فوزي . دار الفر جاني .طرابلس .ليبيا
15 ـ التليسي خليفة محمد . بعد القرضابية .دراسات في تاريخ الاستعمار الايطالي بليبيا (طرابلس الغرب 1922ـ1930م) ..دار الثقافة .بيروت .لبنان .1973م.ص220
16 ـ غراتسياني رودولفو . نحو فزان ترجمة طه فوزي . دار الفر جاني .طرابلس .ليبيا 1970م .ط1. ص230.
17 عمر محمد المجذوب بن حسين الزبيدي . احتلال منطقة تجمع المجاهدين .بني وليد وما حولها . 1923م .منشورات مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الايطالي . سلسلة معارك الجهاد ـ 5. 1988م
18 ـ رودولفوغراتسياني . نحو فزان ترجمة طه فوزي . دار الفر جاني .طرابلس .ليبيا 1970م .ط1. ص 202.
19 ـ رودولفوغراتسياني . نحو فزان ترجمة طه فوزي . دار الفر جاني .طرابلس .ليبيا 1970م .ط1. ص .230
20ـ غراتسياني رودولفو . نحو فزان ترجمة طه فوزي . دار الفر جاني .طرابلس .ليبيا 1970م .ط1. ص 230.

21 ـ غراتسياني رودولفو . نحو فزان ترجمة طه فوزي . دار الفر جاني .طرابلس .ليبيا 1970م .ط1 ص 237

22 المرزوقي محمد عبد النبي بلخير ، داهية السياسة وفارس الجهاد .. الدار العربية للكتاب .ليبيا تونس .1978م .

23 . غراتسياني رودولفو . نحو فزان ترجمة طه فوزي . دار الفرجاني .طرابلس .ليبيا 1970م .ط1 .ص 237

24 . غراتسياني رودولفو . نحو فزان ترجمة طه فوزي . دار الفر جاني .طرابلس .ليبيا 1970م .ط1 .ص 237

ثالثاً ـ الأطالس :

1ـ الأطلس الوطني .أمانة التخطيط . مصلحة المساحة . ط1 . 1978م

1970م .ط1 .ص230

.رابعاً : الرسائل العلمية :

1 ـ مصباح حمزة ميلاد عطية . جيومورفولوجية حوض وادي دينار .بني وليد .ليبيا . اطروحة دكتوراه غير منشورة . كلية الاداب .جامعة بنها . 2018م .ص1